

وزارة الآثار



التواصل يخلق مجتمعاً مترابطاً، لهذا تحرص وزارة الآثار على إصدار نشرة إخبارية شهرية تعرض من خلالها أهم الإنجازات والأنشطة، وغير ذلك من الأحداث الجارية داخل الوزارة.

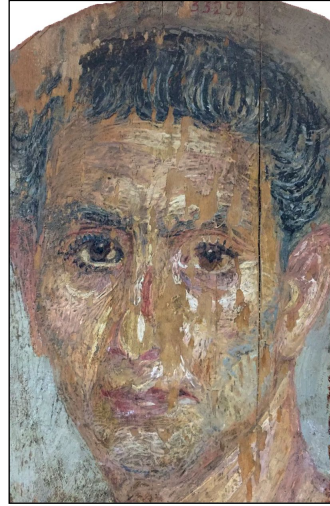
النشرة الإخبارية لوزارة الآثار المصرية - العدد السادس - نوفمبر ٢٠١٦

متحف آثار كوم أوشيم بالفيوم

افتتح السيد وزير الآثار والسيد محافظ الفيوم متحف آثار كوم أوشيم بالفيوم، بعد غلقه في فبراير ٢٠٠٦، والانتفاء من أعمال التطوير التي شملت المبنى وإعادة العرض المتحفي، وذلك بحضور رئيس جامعة الفيوم والسيد مدير أمن الفيوم، وأعضاء مجلس النواب، وعدد من السادة السفراء والمستشارين الثقافيين، ومديري المعاهد الأجنبية للآثار بمصر (٣ نوفمبر ٢٠١٦).

أنشئ المتحف عام ١٩٧٤، من قاعة واحدة تضم نتاج حفائر كوم أوشيم وكرانيس المدينة. قام المجلس الأعلى للآثار في عام ١٩٩٣ بتوسعة مساحة المبنى وإضافة طابق علوي له لتعرض فيه آثار من داخل وخارج الفيوم تبعاً للتسلسل التاريخي. يشمل العرض الجديد ٣١٤ قطعة أثرية من منطقة الفيوم.

افتتاحات



فتح المتحف المصري فترة مسائية للزيارة



أعلن السيد وزير الآثار خلال احتفالية المتحف المصري بالقاهرة بمناسبة مرور مائة وأربعة عشرة عاماً على افتتاحه عن فتح أبواب المتحف للزيارة فترة مسائية من الساعة الخامسة والنصف مساءً حتى الساعة التاسعة ليلاً يومي الأحد والخميس من كل أسبوع (قيمة التذكرة للأجنبي ١٢٠ جم ولل مصري ٢٠ جم، للطلاب الأجنبي ٦٠ جم وللطلاب المصري ١٠ جم. قيمة تذكرة قاعتي المومياءات للأجنبي ١٥٠ جم ولل مصري ٦٠ جم، للطلاب الأجنبي ٧٥ جم، وللطلاب المصري ٣٠ جم).

حضر الاحتفالية السادة وزراء التخطيط والتعليم العالي والسياحة والري وقطاع الأعمال العام ومحافظي الجيزة والقاهرة، وأعضاء مجلس النواب ووزير الآثار السابق وقيادات وزارة الداخلية والخارجية والثقافة والسياحة والآثار، وعدد من السادة السفراء والمستشارين الثقافيين ومديري المعاهد الأجنبية للآثار بمصر وبعض الشخصيات العامة والإعلاميين. عُرض على هامش الاحتفالية مجموعة من القطع الأثرية والوثائق من اكتشافات العالم د. سليم حسن بالجيزة وسقارة (١٧ نوفمبر ٢٠١٦).

بداية العمل بتصريح زيارة آثار الأقصر (Luxor Pass) وفتح مقبرتي الملك ستي الأول والملكة نفرتاري للزيارة

تم فتح مقبرتي الملك ستي الأول والملكة نفرتاري بالأقصر للزيارة اعتباراً من ١ نوفمبر ٢٠١٦، قيمة التذكرة لكل مقبرة ١٠٠٠ جم. كما تم إصدار تصريح زيارة الأقصر غير المجاني الذي يتيح لحامله من الزائرين الأجانب دخول كافة المواقع الأثرية والمتاحف المفتوحة للزيارة بالأقصر على مدار خمسة أيام متتالية، قيمة التصريح ١٠٠ دولار للزائر و ٥٠ دولار للطلاب (بدون مقبرتي ستي الأول ونفرتاري)، أو ٢٠٠ دولار للزائر و ١٠٠ دولار للطلاب (شاملة مقبرتي ستي الأول ونفرتاري).

أعمال بعثات أثرية

بدأت العديد من البعثات الأثرية أعمالها خلال شهر نوفمبر: الجامعة الروسية الحكومية للعلوم الإنسانية بالمقبرة رقم G7948 بالجيزة - جامعة فيينا بوادي الشيخ فضل بالمنيا - البعثة المشتركة بين مركز البحوث الأمريكي بمصر وجامعة ممفيس الأمريكية بصالة الأعمدة الكبرى بالكرك - جامعة توبنجن الألمانية بنجع الشيخ حمد بسوهاج - المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بمعبد دندرة - أكاديمية فامبير أرمين الشرقية بالمقبرة رقم TT344 بذراع أبو النجا بالأقصر - المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بكم أبو بللو بالجيزة - البعثة المصرية الألمانية المشتركة بغرب أسوان - مركز الآثار الإيطالي بتل المسخوطة بالإسكندرية.

اكتشافات أثرية



- نجحت البعثة الأسبانية بمعبد ملايين السنين بغرب الأقصر والخاص بالملك تحتمس الثالث في الكشف عن مقبرة خادم البيت الملكي «آمون إير إن إف» بالجانب الخارجي من الجدار الجنوبي للمعبد، ربما ترجع إلى عصر الانتقال الثالث وقد عُثِرَ بها على مومياء بقناع من الكرتوناج داخل تابوت.
- نجحت البعثة المشتركة بين جامعة برمنجهم الإنجليزية وجمعية استكشاف مصر ومنطقة آثار أسوان في الكشف عن الطريق الصاعد المؤدي لمقبرة «سارنبوت الأول» بقبة الهواء بأسوان من عصر الدولة الوسطى.
- نجحت البعثة المصرية التابعة لوزارة الآثار في الكشف عن جبانة ومدينة سكنية تعود لعصر بداية الأسرات تخص كبار الموظفين المسؤولين عن بناء المقابر الملكية، على بعد أربعمائة متراً جنوب معبد الملك ستي الأول بأبيدوس.

آثار مستردة

- اجتمعت اللجنة القومية للآثار المستردة لمناقشة بعض القضايا الخاصة باسترداد الآثار المصرية التي خرجت بطرق غير شرعية (٦ نوفمبر ٢٠١٦).
- تسلمت السفارة المصرية بسويسرا لوحة أثرية من الجرانيت الأسود تعود لعصر الأسرة الثلاثين. يظهر على اللوحة منظر بالنقش الغائر لمعبودة تُمسك بيدها اليمنى علامة العنخ، يُقدم إليها القرابين. وكانت اللوحة ضمن مسروقات معبد بهبيت الحجر بالغربية والذي تعرض للسرقة عام ١٩٩٠.



معارض آثار مؤقتة

معارض داخلية

أقامت وزارة الآثار معرض «الرامسيوم» بمتحف الأقصر بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على عمل البعثة المصرية الفرنسية بالمعبد، بحضور السيد محافظ الأقصر، السفير الفرنسي بمصر، مدير البعثة الأثرية، وبعض قيادات الوزارة. كما كرم السيد الوزير عدداً من الآثاريين الفرنسيين والمصريين، وقام بتسليم شهادات تقدير للمتدربين في مدرسة حفائر البعثة. وعلى هامش المعرض ألقى السيد مدير البعثة الفرنسية بالرامسيوم محاضرة استعرض فيها أعمال البعثة بالمعبد (٤ نوفمبر ٢٠١٦).

معارض خارجية

- يستمر معرض «عصر بناء الأهرام» باليابان في مدينة كيوتو حتى ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦، ومن المقرر انتقاله إلى مدينة توياما ليعرض هناك من ١٣ يناير إلى ٢٦ مارس ٢٠١٧.
- استمر معرض «الآثار الغارقة» بالمتحف البريطاني بإنجلترا حتى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٦، ومن المقرر انتقاله إلى متحف ريتبرج بمدينة زيورخ السويسرية في الفترة من ١٢ يناير إلى ١٢ مايو ٢٠١٧.



مشروعات

المتحف المصري الكبير

- تسلم مركز الترميم بالمتحف المصري الكبير من المتحف المصري بالقاهرة رأس للملك آخناتون، وتمثالين آخرين للملك أمنحتب الثاني والملك تحتمس الثالث، بالإضافة إلى عدد ٨٥٠ قطعة من عصر الدولتين الوسطى والحديثة .
- أوشك مبنى التذاكر بالمتحف على الانتهاء، وجاري أعمال التكسية الخارجية للمبنى الإداري، كما تم إعداد المخزن المؤقت للآثار الثقيلة التي وصلت إلى المتحف مؤخراً، والمقرر عرضها على الدرج العظيم.
- اجتمعت اللجنة العليا المصرية- اليابانية للمتحف المصري الكبير لمتابعة سير العمل بالمتحف (٣ نوفمبر ٢٠١٦).

المتحف القومي للحضارة المصرية

- جاري العمل على تركيب الفئارين الخاصة بقاعة العرض المؤقت، وفي شبكة الري الخاصة بزراعة الموقع العام. وتم البدء في زراعة المساحات الخارجية للمتحف، وفي تنفيذ شبكات ووحدات إضاءة للموقع العام للمتحف.
- اجتمعت اللجنة العليا للمتحف القومي للحضارة المصرية لمتابعة سير العمل بالمتحف، والوقوف على حالة المشروع (٢٩ نوفمبر ٢٠١٦).

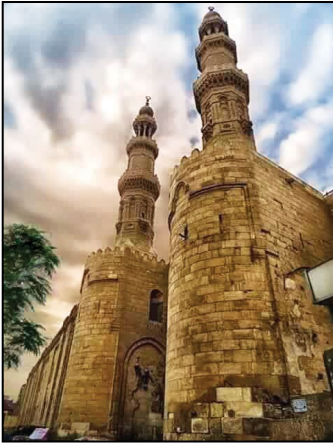


مشروع تطوير هضبة الأهرام

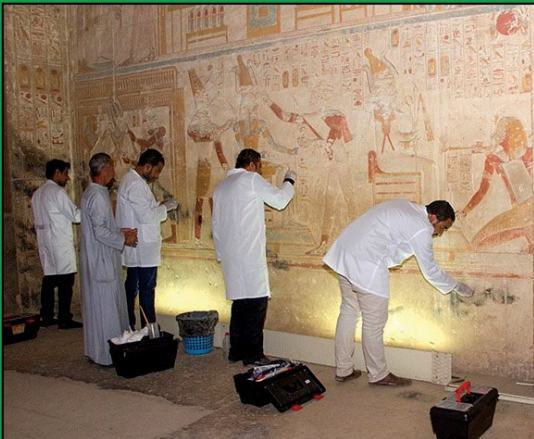
- جاري العمل بالطريق المؤدي إلى طريق مدخل الفيوم وإلى منطقة التريض، وتم عمل الأساسات والطبقة الأسفلتية، وجاري تشطيب مبني الزوار من دهانات وأعمال الكهرباء. تم عمل الصبة الخرسانية والأساسات لمبنى الطلبة وكذلك الإنتهاء من أعمال الدهانات والتشطيب بمبنى الشرطة والدفاع المدني.

مشروع القاهرة التاريخية

- وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة في ٩ نوفمبر ٢٠١٦ على الباحثين المقدمين من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية، جامعة القاهرة، يخص الأول منها تمويل المملكة المتحدة لصيانة المنشآت التاريخية باستخدام نماذج بناء المعلومات (مسح ثلاثي الأبعاد) الذي يعطي رؤية متكاملة لحالة الأثر الراهنة وتصورات العلاج والترميم، ويخص الثاني تمويل إيطاليا لتوصيف القشور السوداء التي تتكون على المباني التاريخية تحت مستويات مختلفة بسبب تلوث الهواء في القاهرة ومدينة البندقية بإيطاليا لاستنباط أساليب ومواد تساعد في إعطاء تصورات العلاج وإزالة ترسبات واجهات المباني الأثرية.
- وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار على الإهداء المقدم من بنك القاهرة لتمويل أعمال صيانة باب زويلة الأثري بمنطقة الأزهر والغوري والمقدر بحوالي خمسمائة ألف جنيهًا مصرياً، وذلك لأعمال الترميم الدقيق للبوابة وكذلك رفع مستوى الكفاءة وأعمال الكهرباء.



مشروعات ترميم



- بدأ العمل في ترميم مقصورة أوزيريس، أحد المقاصير السبعة بمعبد الملك ستي الأول بأبيدوس. يُذكر أن منحة صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي التابع لوزارة الخارجية الأمريكية قد بدأت في تمويل المشروع أواخر أكتوبر الماضي.
- تم الانتهاء من جرد مكتبة الأمير محمد علي بسراي الإقامة بمتحف قصر المنيل، وجاري العمل في لجنة جرد وتصوير وتسجيل المخطوطات الأثرية للمتحف الخاص والمحفوظة بالمخزن الأثري هناك. كما تم الانتهاء من ترميم صورة زيتية للأمير محمد علي بمخزن ب드로م الإقامة، وكذلك الانتهاء من أعمال التنظيف الميكانيكي والكيميائي لصندوق خشبي مستطيل الشكل من مقتنيات المتحف.

لقاءات وزيارات

- ألقى السيد وزير الآثار كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «سياحة المدن» بالأقصر. كما تم استضافة الحفل الفني لفريق أوركسترا ألماني أمام معبد الأقصر (١ نوفمبر ٢٠١٦).
- شارك السيد وزير الآثار في الجلسة الافتتاحية لفعاليات المؤتمر التاسع عشر للآثارين العرب بعنوان «دراسات في آثار الوطن العربي» الذي عُقد بجامعة المنصورة (٥ نوفمبر ٢٠١٦).
- شارك السيد وزير الآثار في الندوة المنعقدة ضمن فعاليات المؤتمر الاقتصادي لأخبار اليوم مع السادة وزراء السياحة والطيران ورئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب (١٤ نوفمبر ٢٠١٦).



- ألقى السيد وزير الآثار كلمة باحتفالية مركز هندسة الآثار والبيئة بكلية الهندسة، جامعة القاهرة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على إنشاء المركز (٢٨ نوفمبر ٢٠١٦).
- تفقد السيد وزير الآثار بمرافقة بعض قيادات الوزارة بعض المواقع الأثرية والمتاحف والمشاريع بالمحافظات الآتية: القاهرة (شارع المعز لدين الله الفاطمي، المتحف القومي للحضارة المصرية)، الجيزة (مشروع تطوير هضبة أهرام الجيزة برفقة السيد محافظ الجيزة ورؤساء وأعضاء لجانتي «الإعلام والثقافة والآثار» و«السياحة والطيران» بمجلس النواب)، سوهاج (أييدوس، الدير الأحمر، أتريس، أخميم، متحف سوهاج القومي).
- استقبل السيد وزير الآثار بمقر الوزارة بالزمالك السفير الأمريكي، السفير السويسري، رئيس جامعة الفيوم، مديرة المتحف المصري بباريس، مديرة المتحف الملكي بهاري مون ببلجيكا، رئيسة جمعية استكشاف مصر، مدير جمعية استكشاف مصر ورئيس معهد الآثار بشنغهاي بالصين.

تدريب

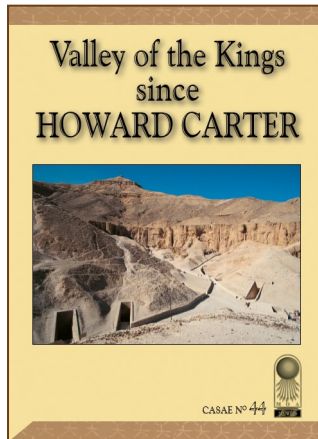
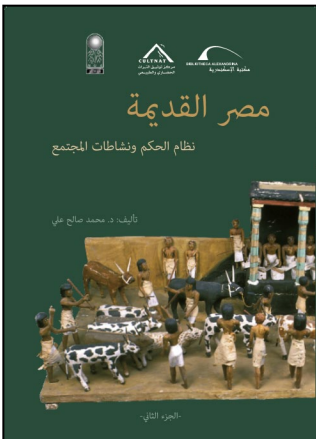
نظمت وزارة الآثار عدداً من الدورات التدريبية ومدارس الحفائر خلال شهر نوفمبر، بالتعاون مع بعض الجامعات والمعاهد الأجنبية. وقد تناولت الدورات التدريبية مدارس لحفائر الآثار والترميم ببعض المقابر والمعابد، تطبيقات الليزر ثلاثي الأبعاد في الآثار، الخزف الإسلامي، أسس التأريخ بواسطة الكربون ١٤ المشع، كيفية إعداد القطع الأثرية لعرض المتحفي، كيفية كتابة الأدلة المتحفية والسجلات المتحفية، أسس النشر العلمي للآثار المصرية، تطبيقات برنامج الأوتوكاد في توثيق الآثار الإسلامية، الأسس العلمية لإدارة المشروعات، مقدمة إلى التسويق الرقمي، مدخل إلى اللغة اليونانية القديمة، دراسات في الآثار والحضارة اليونانية الرومانية، صياغة وتشكيل المعادن.

مؤتمرات

تدعو وزارة الآثار الباحثين بالوزارة والجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في مجال الآثار أو العلوم المساعدة والمجالات المتعلقة بالآثار للاشتراك بالحضور أو بتقديم أوراق بحثية للمؤتمر الأول حول «علوم تكنولوجيا المواد والصناعات في مصر القديمة» Science of Ancient Egyptian Materials and Technology والذي سيعقد بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار بالقاهرة والمعهد الفرنسي للآثار الشرقية ومركز البحوث الأمريكي والجامعة الأمريكية بالقاهرة وجمعية استكشاف مصر، وذلك في الفترة من ٤-٦ نوفمبر ٢٠١٧ بقصر الأمير محمد علي بالمنيل. آخر موعد لتقديم الأبحاث الأول من مارس ٢٠١٧ على البريد الإلكتروني للمؤتمر: submit@saemt.com

إصدارات الوزارة

- أصدرت الوزارة كتاب: Valley of the Kings since Howard Carter، يضم الكتاب مجموعة من المقالات منها «المومياءات الحيوانية بوادي الملوك»، «إعادة اكتشاف مقبرة حور إم حب بوادي الملوك»، «ترميم الرسوم الجدارية بمقبرة الملك أمنحتب الثالث رقم KV 22».
- أصدرت الوزارة الجزء الثاني من كتاب «مصر القديمة: نظام الحكم ونشاطات المجتمع» للدكتور محمد صالح علي. يتضمن الكتاب مواضيع عدة عن نظام الحكم في مصر القديمة، وظائف الملك والنظام الإداري في الدولة، والحياة اليومية.



مشاركات دولية

- شارك السيد وزير الآثار بفعاليات مؤتمر «اليونسكو للمتاحف» على مستوى القيادات العليا بمدينة شنزن بالصين، الذي حضره كل من السيدة مدير عام اليونسكو ووزير التعليم الصيني، وبحضور لفيف من قيادات اليونسكو والمتاحف العالمية. شملت الجلسة الختامية للمؤتمر إصدار مسودة لتوطيد التعاون بين المتاحف العالمية، بالإضافة إلى استكمال التوصيات التي اعتمدها اليونسكو العام الماضي. كما ألقى السيد وزير الآثار محاضرة عن المتاحف المصرية وخاصة المشاريع الجديدة بها (١٠-١٢ نوفمبر ٢٠١٦).
- شارك د. أحمد الشوكي المشرف العام على متحف الفن الإسلامي في محاضرة حول «حفائر أسوار القاهرة الفاطمية والأيوبيّة بجامعة الأغاخان» بلندن (٢٠-٢٤ نوفمبر ٢٠١٦).
- شارك السيد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار د. مصطفى أمين ود. أحمد الشوكي في افتتاح معرض «صور تفجير وترميم متحف الفن الإسلامي» بمدينة تورونتو الكندية (٢٤-٢٨ نوفمبر ٢٠١٦).
- شارك ممثلوا وزارة الآثار في: محاضرات وندوات خاصة ببرنامج الدراسات المتحفية بألمانيا (٣-١٢ نوفمبر ٢٠١٦)، ومؤتمر «التراث الأثري والتاريخي في الوطن العربي والأخطار الراهنة» بالكويت (٨-١٠ نوفمبر ٢٠١٦)، بالإضافة إلى جولات لأبرز متاحف ألمانيا (٢٩-٣٠ نوفمبر ٢٠١٦).
- شارك عدد من العاملين بوزارة الآثار في العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات والمعارض المُقامة في عدة دول ولمرافقة القطع الأثرية المعروضة بالخارج على النحو التالي: أ. إيهان حنفي أخصائي ترميم بالمتحف المصري بالقاهرة إلى الصين، أ. محمد يوسف مدير منطقة آثار سقارة إلى جمهورية التشيك، أ. محمد هندراوي كبير مفتشي آثار سقارة إلى اليابان، د. حسني عبد الرحيم مدير عام متحف النوبة بأسوان وكل من د. عبد الرحمن مدحت و د. باسم جهاد و د. دينا محمد أخصائيوا ترميم بالمتحف المصري الكبير و د. أكمل علي أخصائي ترميم بالمتحف القومي للحضارة المصرية و د. هناء أحمد عبد الهادي أخصائي ترميم بالمتحف المصري إلى ألمانيا.

فعاليات ثقافية وتواصل مجتمعي

- أقام متحف قصر محمد علي بالمنيل معرض «صُنع في مصر» بالاشتراك مع كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. ضم المعرض بعض المشاريع الفنية لطلبة الكلية والمستوحاة من التراث المصري (٥ نوفمبر ٢٠١٦).
- كرمت وزارة الآثار طلبة كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان لاجتيازهم الدورة التدريبية الخاصة بتنفيذ نماذج من الفن المصري القديم بمركز إحياء الفن المصري القديم بالوزارة، كما تم تسليم شهادات تقدير تشجيعاً لهم على ما بذلوه من جهد خلال فترة الدورة التدريبية التي استمرت لمدة شهر (١٥ نوفمبر ٢٠١٦).

- شهدت منطقة أهرام الجيزة هبوط رالي الطيران القادم من جزيرة كريت باليونان، الذي نظمه رالي الطيران المصري بمناسبة مرور مائة عام على إطلاقه. انطلق الرالي بعد ذلك ليهبط بمدينة الأقصر ثم أسوان، وأبي سمبل. وقد انتهى هبوط الرالي بمدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا (١٧ نوفمبر ٢٠١٦).



- شارك السيد وزير الآثار في افتتاح «معرض القاهرة الدولي الثالث للابتكار» الذي استضافته الوزارة في دورته الثالثة بمنطقة بئر يوسف بمحكي قلعة صلاح الدين الأيوبي. قدم حوالي مائتين وستين مخترعاً أعمالهم، ليتم منح الخمسة فائزين منهم مبلغ مائة وخمسون ألف جنيه لكل شاب كدعم لإنشاء شركة لتنفيذ اختراعاته (١٩ نوفمبر ٢٠١٦).



- أقام متحف ملوي بالمنيا مهرجاناً بعنوان «حرفة عبر الزمن» بالتعاون مع جامعة ميدل تينيسي ستيت الأمريكية. وكان على هامش المهرجان ورش عمل للمنتجات الحرفية للأطفال، ومعرض لتلك المنتجات (١٩-٣٠ نوفمبر ٢٠١٦).

- نظمت وزارة الآثار البرنامج التدريبي «الدور التعليمي والمجتمعي للمتاحف والمناطق الأثرية» لإدارات الوعي الأثري بالمتاحف تحت إشراف إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي (٢٢ نوفمبر ٢٠١٦).
- احتفل المتحف المصري بالتحرير والمتحف القبطي بأعياد الطفولة، وقد تضمنت فعاليات مهرجان الطفولة جولات إرشادية للأطفال وأنشطة متنوعة (٢٣ نوفمبر ٢٠١٦).

- أقام متحف النسيج المصري بشارع المعز لدين الله الفاطمي احتفالية بعنوان «أبناؤنا طاقة بلا إعاقة» بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة. تضمنت الاحتفالية جولة إرشادية للأطفال داخل قاعات المتحف، بالإضافة إلى بعض العروض الترفيهية (٢٧ نوفمبر ٢٠١٦).

أ. د. عبد الحليم نور الدين في ذمة الله (١ يوليو ١٩٤٣ - ١٦ نوفمبر ٢٠١٦)

ببولندا، وسام الاستحقاق بدرجة ضابط من فرنسا، وسام الاستحقاق بدرجة قائد من إيطاليا، وسام الشرف من متحف ماينز بألمانيا، جائزة جامعة القاهرة التقديرية في العلوم الاجتماعية، جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة، الميدالية الذهبية للوحدة اليمنية، الميدالية الذهبية لصنعاء عاصمة الثقافة العربية.

رحل د. عبد الحليم نور الدين في السادس عشر من نوفمبر ٢٠١٦ عن عمر ناهز ثلاثة وسبعون عاماً بعد صراع مع المرض، خلفاً وراءه عالماً غزيراً وتاريخاً حافلاً بالعمل الأثري والأكاديمي. وقد أعدت وزارة الآثار حفل تأبين له وفاءً وعرفاناً، حضر التأبين

د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي الأسبق و د. محمد إبراهيم و د. ممدوح الدماطي وزيرا الآثار السابقين، وعدد من أساتذة كليات الآثار والسياحة يتقدمهم د. فايزة هيكل، د. علي رضوان، د. ضحى مصطفى، د. علا العجيزي، د. محمد حمزة، د. محمد إبراهيم بكر، وعلماء الآثار ومديري المعاهد الأجنبية للآثار.

قامت وزارة الآثار بإطلاق اسم د. عبد الحليم نور الدين على المخزن المتحف بكفر الشوك بالقليوبية مسقط رأسه تقديراً لما قدمه هذا العالم الجليل في مجال الآثار.

تخرج في كلية الآداب، جامعة القاهرة في ١٩٦٣، وعمل معيداً بها ثم حصل منها على درجة الماجستير في الآثار المصرية في ١٩٦٦، ثم على درجة الدكتوراة من جامعة لايدن بهولندا عام ١٩٧٤ في تخصص الخط الديموطيقي.

عمل رئيساً لقسم الآثار المصرية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، ثم وكيلاً للكلية، وعميداً لكلية الآثار، جامعة الفيوم، ثم عميداً لكلية الآثار والإرشاد السياحي، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

أول من نادى وسعى لتأسيس نقابة للآثارين في مصر، تولى منصب رئيس هيئة الآثار المصرية عام ١٩٨٨، وفي عام ١٩٩٣ عُين أميناً عاماً

للمجلس الأعلى للآثار، كان يطمح أن تصبح مؤسسة علمية متخصصة، ففتح المجال للعديد من المنح والبعثات إلى الخارج للنهوض بالعمل الأثري. صدرت له عدة مؤلفات ومقالات بعدة لغات عربية وأجنبية، وذلك في اللغة المصرية القديمة والخط الديموطيقي، ومواقع ومتاحف الآثار المصرية واليونانية الرومانية وغيرها. كما أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة.

حصل د. عبد الحليم نور الدين على العديد من الجوائز والأوسمة المحلية والدولية منها ميدالية جامعة لايدن بهولندا، ميدالية جامعة وارسو



اتفاقيات وبروتوكولات



وقعت وزارة الآثار بروتوكول تعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يتضمن إنشاء موقع «آثار مصر» لإتاحة خدمات الاستعلام عن المواقع الأثرية. كذلك موقعاً إلكترونياً لعشرة متاحف، وإنشاء قواعد للبيانات لحصر ودمج البيانات المتاحة بمراكز معلومات وزارة الآثار، واستكمال أعمال توثيق القطع الأثرية لستة متاحف: المتحف المصري الكبير، المتحف المصري بالقاهرة، المتحف القومي للحضارة المصرية، متحف الفن الإسلامي، المتحف القبطي، والمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، كذلك توثيق القطع الأثرية بسبعة مخازن متحفية بالقاهرة والجيزة (٦ نوفمبر ٢٠١٦).

تكليفات

- تكليف أ. ثناء حسن موسى وكيل متحف النوبة بأسوان للعمل بمنافذ أسوان الجوية والنهرية والبرية التابعة لوزارة الآثار.
- تكليف أ. داليا أحمد مليجي مدير معمل الميكروبيولوجي للعمل مديراً عاماً لمركز بحوث وصيانة الآثار.

قرارات

- أبرز ما تم إقراره هذا الشهر في اجتماعات مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار واللجان الدائمة للآثار:
- الموافقة على تسجيل قصر إسماعيل محمد بالزمالك في عداد الآثار الإسلامية والقبطية.
- استصدار قرارات إزالة لعدد أربعة عشر تعدياً على المواقع الأثرية.

تحتفل الادارة المركزية للآثار الغارقة هذا العام بمرور عشرين عاماً على تأسيسها. ينحصر عملها تحت مياه البحار والبحيرات ونهر النيل، حيث توجد الآثار التي غمرتها المياه إما بسبب غرق سفينة أو مبنى أو تغير مسار النيل أو عوامل النحر للشواطئ البحرية أو سقوط قطع أثرية في المياه. وقد استحدثت تلك الإدارة في المجلس الأعلى للآثار بعد الاكتشافات الهامة في مياه البحر المتوسط بالأسكندرية في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ حينما كُشف عن فنار الأسكندرية والحي الملكي تحت مياه الميناء الشرقي، فجاء قرار د. علي حسن (الرئيس الأسبق لهيئة الآثار المصرية) بإنشاء الإدارة وأسند ادارتها إلى د. إبراهيم درويش مع مجموعة من شباب مفتشي الآثار من الذين حرصوا على التدريب على الغوص بمساعدة جمعية الآثار بالأسكندرية. وهكذا تشكلت الادارة من مجموعة الأثريين محترفي الغوص من خريجي كليات وأقسام الآثار بكافة التخصصات: المصرية القديمة واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية. هذا وينبغي على الأثري الغواص أن يتمتع



بلياقة بدنية وذهنية تمكنه من الغوص والاعتماد على النفس، وأن يكون على دراية بأساليب الإنقاذ هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن يكون ملماً بمهارات الحفر الأثري ولديه قدرة على التعامل مع الأجهزة والمعدات وقيادة العاثات.

وعلى الرغم من تركيز أنشطة المسح الأثري والتنقيب بالأسكندرية سواء في الميناء الشرقي وخليج أبى قير الذى يحوى حطام أسطول نابليون ومدينة هيراقليون إلا أن هذه الأعمال امتدت لتشمل سواحل البحر المتوسط بتحديد أماكن بعض حطام السفن في الغرب وبقايا قلعة غارقة بالمحمديات في الشرق. أما في البحر الأحمر فقد كشف بوادى الجرف عن ميناء خوفو وهو أقدم ميناء صناعى في العالم وكذلك كشف عن حطام سفينة سعدنة من القرن الثامن عشر وانتشلت بعض حمولتها.

كما كشف النيل عن بعض أسواره في أسوان حيث أظهر المسح عن وجود بقايا مقصورة لبطلميوس السادس وبقايا سور لمعبد خنوم من العصر البطلمي أيضاً كانت غارقة في الناحية الشرقية من جزيرة إلفنتين فضلاً عن تحديد ميناء غارق على الضفة الشرقية لمحجر الحجر الرملى بجبل السلسلة. وقد قام أعضاء الإدارة كذلك بالغوص في المسطحات المائية بالصحراء الغربية وتمكنوا من انتشال ادوات ظرائية من عصور ما قبل التاريخ من بحيرة قارون بل وقاموا بالغوص أيضاً في عيون واحة سيوة لتحديد طرق حمايتها في العصور القديمة.

كما تشرف الإدارة على بعض مراكز الغوص التى ترشد مجموعات الغوص السياحى في موقعى الحي الملكي وفنار الأسكندرية وتشرف أيضاً على البعثات الفرنسية واليونانية والأمريكية والإيطالية والروسية التى تشاركها نشاطاتها.

ويتقرر الغوص بمنطقة ما بناءً على ورود معلومات من مصادر ومراجع قديمة تشير إلى وجود آثار، أو من صيادين وغواصين، وإما عن طريق عمل المعاينات التى تسبق الإنشاءات على السواحل أو مد كابلات أو مواسير في الماء، وأخيراً بالدراسات التى تُجرى على بعض المناطق لتوقع وجود آثار بها. بعد ذلك تتخذ



الإدارة قرارها إما بالإبقاء على الآثار المكتشفة في أماكنها تحت الماء طالما لا يُخشى ضياعها أو تدميرها، وإما بانتشالها من الماء حفاظاً عليها ثم يتم ترميمها وصيانتها تمهيداً لعرضها بالمتاحف أو حفظها بمخزن آثار الادارة.

وتهدف الإدارة في خططها المستقبلية إلى تجهيز مركزاً للغوص بقلعة قايتباي بالأسكندرية، وكذلك إنشاء متحفاً تحت الماء هناك. وتسعى الإدارة إلى توفير التمويل اللازم للحفائر لأربعة مواقع تم تحديدها بالفعل وهى: القصير بالبحر الأحمر، جبل السلسلة بأسوان، ومنطقة القلس بشمال سيناء، وأخيراً خليج غزالة بمطروح.



تقع بشارع التمبكشية من شارع الجمالية ، وهي ملاصقة لمدرسة جمال الدين يوسف الإستاذار من جهة الشرق ووكالة عباس أغا من جهة الغرب. ولفظ وكالة استخدم في مصر يقابله لفظ قيسارية أو فندق أو خان، عند باقي البلاد العربية، إلا أن هذه المنشآت جميعها تتشابه من حيث الاستخدام والغرض من إنشائها وكذلك تخطيطها المعماري.

تصنف الوكالات ضمن العمارات المدنية كمؤسسات تجارية لها عدة أنشطة، فكانت تستخدم كمكان لعرض السلع المختلفة ولعقد الصفقات التجارية ولتوزيع السلع على الأسواق وأخيراً لإقامة التجار الوافدين بالأجنحة الفندقية العلوية من الوكالة.

وكان لازدهار التجارة في العصر المملوكي أثره في التوسع في إنشاء الوكالات التي شهدت تطوراً كبيراً بين القرن التاسع والعاشر الهجري ومن أشهرها وكالة الغوري. وزاد عدد الوكالات في العصر العثماني وأخذت نهج المعمار المملوكي وكان منها وكالة بازرة.

كانت الوكالات تسمى بأسماء منشئها أو بالنشاط الذي تزاوله، وقد عُرفت هذه الوكالة باسم وكالة الكخيا نسبة إلى حسن كتحدا الملقب بكخيا وكانت مخصصة آنذاك لتجارة الأخشاب، إلى أن اشتراها أحد التجار من أفراد عائلة بازرة اليمينية التي هاجرت إلى مصر واستقرت فيها منذ القرن التاسع عشر وهو محمد بازرة من حضرموت الذي خصصها لبيع الصابون النابلسي والبن اليمني.

ويتكون التخطيط المعماري للوكالة من صحن مكشوف يحيط به ممر يصل إلى المخازن والحواصل يعلوها غرفا للسكن، هذا وتوجد أماكن لدواب القوافل التجارية، وتبلغ مساحتها حوالي ١٠٥٠ متراً مربعاً.

وللوكالة مدخلان: الأول وهو المدخل الرئيسي يؤدي إلى الفناء، أما المدخل الفرعي فهو مخصص للوحدات السكنية العلوية ولا يتصل بالصحن مراعاة للخصوصية. وكانت الأجنحة السكنية مكونة من طابقين يربط بينهما سلم، ويوجد بالطابق السفلي قاعة استقبال ومطبخ صغير ودورة مياه، بينما كان الطابق العلوي مخصصاً لحجرات النوم الخاصة بأسرة التاجر.

والجدير بالذكر أن الحالة الإنشائية للوكالة كانت قد تدهورت وخاصة بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٢ وذلك لعدة أسباب منها سوء الاستخدام وتسرب المياه وتحلل وتهاك مونة البناء لقدمها، مما دفع المجلس الأعلى للآثار، آنذاك، لاتخاذ إجراءات درء الخطورة عن الوكالة، وإعداد الدراسات لعمل مشروع متكامل لترميمها، وفي عام ٢٠٠١ تم إنقاذ وكالة بازرة والحفاظ عليها باعتبارها نموذجاً فريداً شاهداً على العمارة في العصر العثماني.

ونظراً لبعض التدايعات التي بدأت في الظهور على الوكالة، قامت إدارة القاهرة التاريخية بطرح مشروع لدراسات وأبحاث خاصة بصيانة الوكالة وإعادة توظيفها واستخدامها للاستخدام الأمثل للحفاظ عليها بصورة لائقة وجاري العمل بالمشروع خلال الفترة الحالية.

رئيس التحرير: د/ منة الله الدري

فريق العمل: أ/ مآثر إبراهيم أبو عيش

د/ هدى إبراهيم خليفة

أ/ محمد سعد إبراهيم

أ/ خليل السيد

أ/ لمياء شحاتة

تصميم: أ/ مروة الشيمي

وزارة الآثار

٣ شارع العادل أبو بكر بالزمالك

القاهرة - جمهورية مصر العربية

عنوان البريد الإلكتروني للنشرة

antiquitiesnewsletter@gmail.com

أرقام التليفون:

٢٧٣٥٨٧١١ - ٢٧٣٥٦٠١٠ (+٢٠٢)

٢٧٣٧١٢٤ - ٢٧٣٦٥٤٥

الفاكس:

٢٧٣٥٧٣٣٩ (+٢٠٢)



Ministry of Antiquities

طباعة: مطابع وزارة الآثار